Biannual Research Journal
OPEN ACCESS
AL-IDAH
Published by
SHAYKH ZAYED ISLAMIC CENTRE
UNIVERSITY OF PESHAWAR
PESHAWAR PAKISTAN
ISSN (Print) : 2075-0307
ISSN (Online) : 2664-3375
www.al-idah.pk
Vol:42 ISSUE:1
Jan-June 2024

حديث "قلوبهم قلوب الأعاجم وألسنتهم ألسنة العرب" جمعا وتخريجا ودراسة.

Hadith Their Hearts Belike The Hearts Of Non-Arabs And Their Tongues Belike The Arabs Tongues: Collection , Authentication & Study

Issue: *https://www.al-idah.pk/index.php/al-idah/issue/view/40*
URL: *https://www.al-idah.pk/index.php/al-idah/article/view/892*
Article DOI: *https://doi.org/10.37556/al-idah.042.01.0892*

Authors :
Ebrahim Fawzi Ebrahim Al-Qara'an
PhD Scholar, Faculty of Islamic Studies, Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Dammam, Saudi Arabia Email: efq_2009-2010@live.com
Ali Ahmed Mohammad Al-Asslamy
PhD Scholar, Faculty of Islamic Studies, Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Dammam, Saudi Arabia Email: alasslmy@hotmail.com
Abdullah Hussain Al-Asiri
Lecturer, Department of Hadith & Its Sciences, Faculty of Islamic Studies, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia, Email: abo.Hussain1111@gmail.com
Sarah Aziz Al-shehri
Professor, Faculty of Sharia' & Law, Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Dammam, Saudi Arabia Email: Saalshehri@iau.edu.sa

How to Cite **:** *Ebrahim Fawzi Ebrahim Al-Qara'an, Ali Ahmed Mohammad Al-Asslamy, Abdullah Hussain Al-Asiri and Sarah Aziz Al-shehri 2024. Hadith Their Hearts Belike The Hearts Of Non-Arabs And Their Tongues Belike The Arabs Tongues: Collection , Authentication & Study. Al-Idah . 42, -1 (Jun. 2024), 1 - 20.*

Publisher **:** *Shaykh Zayed Islamic Centre, University of Peshawar, Al-Idah – Vol: 42 Issue: 1 / Jan – June 2024/ P. 1 - 20.*

Article History:

Received on:	***21 – Feb - 2024***
Accepted on:	***27 – March- 2024***
Published on:	***25 – June - 2024***

This work is licensed under a Creative Common Attribution 4.0 International License
Author(s) declared no conflict of interest

Abstract & Indexing
Islamic Research Index · Australian Islamic Library · Crossref · DOAJ Directory of Open Access Journals · International Scientific Indexing · Index Copernicus International

Abstract

This research article focuses the saying of the Holy Prophet (SAWW) that there will come a time when people's hearts will be the hearts of foreigners. It is significant as it seems to be relevant of contemporary times. As stated in the Almighty's saying: "The hour has drawn near…", we shall look into the hadiths on the cited subject and shall ascertain their authenticity. For this two methodologies have been adopted: the inductive methodology in collecting the hadiths on this topic, and then a critical methodology was employed in studying the chain of narrators for each.: There are three hadiths on this topic, and none bear credible chain of narration.

Keywords: *Hearts, Hearts Of Non-Arabs, Tongues Belike The Arabs Tongues, Authentication & Study*

بسم الله الرحمن الرحيم

المستخلص.

يتناول هذا البحث الأحاديث التي تتكلم عن: أنه يأتي زمان على الناس تكون قلوبهم قلوب الأعاجم، ودراستها ونقدها وبيان عللها، وتكمن أهمية هذا البحث في أنه يتعلق بعلامات آخر الزمان، ونحن نعيش في آخر الزمان كما جاء في قوله: "اقتربت الساعة..."، فأردنا في هذا البحث أن نقف على الأحاديث التي تتحدث عن هذا الموضوع، وننظر في حكمها، هل صحَّ منها شيء؟ أم لم يصح؟

وقد اعتمدنا في هذا البحث على منهجين هما: المنهج الاستقرائي في جمع الأحاديث الواردة في هذا الموضوع، ثم المنهج النقدي في دراسة الحديث والحكم عليه، وخلصنا في هذا البحث إلى ما يلي: مجموع الأحاديث الواردة في معنى أنه يأتي على الناس زمان قلوبهم قلوب الأعاجم، ثلاثة أحاديث، ولم يصح منها شيء عن النبي ﷺ، وأحسن ما في الباب الأثر الموقوف عن عبدالله بن عمرو ﷺ رض).

الكلمات المفتاحية: الأعاجم، علامات الساعة، آخر الزمان.

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ {آل عمران :١٠٢}

يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا {النساء: ١}

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا. يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا {لأحزاب: ٧٠، ٧١}

أماَ بعد ..

فإن علامات الساعة كثيرة، والروايات التي جاءت بها غزيرة، وهي من عالم الغيب، الذي لا سبيل لها إلا بنص من قرآن أو سنة، والبحث في هذا الباب، مما يقوي إيمان العبد ويزيده، ولما كان هذا الباب لا يعرف إلا من خلال آية أو حديث ارتأينا أن يكون بحثنا بعنوان:

ﷺ حديث: "قلوبهم قلوب الأعاجم وألسنتهم ألسنة العرب" جمعا وتخريجا ودراسة).

وهو عبارة عن جمع الأحاديث التي تتحدث عن أنه يأتي زمان على الناس تكون قلوبهم قلوب الأعاجم وألسنتهم ألسنة العرب، ودراستها ونقدها وبيان عللها.

أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من أهمية موضوعه إذ إنه يتعلق بعلامات آخر الزمان، ونحن نعيش في آخر الزمان كما جاء في قوله تعالى: "اقترب للناس حسابهم..."، وقوله: "اقتربت الساعة...".

أسباب اختيار البحث:

ولما كان هذا الموضوع بهذه الأهمية اخترنا البحث فيه.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في معرفة حكم الأحاديث التي تتكلم عن "تغير قلوب الناس في آخر الزمان إلى قلوب الأعاجم"، هل صحَّ منها شيء؟ أم لم يثبت فيها شيء؟ حيث إن هذه الأحاديث مما يتعلق بعلامات آخر الزمان، وهي من الأهمية بمكان.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

١. بيان المراد من قوله ﷺ: "قلوبهم قلوب الأعاجم وألسنتهم ألسنة العرب".
٢. جمع الأحاديث المتعلقة بذلك.
٣. دراسة هذه الأحاديث دراسة حديثية نقدية.

الدراسات السابقة:

وبعد الوقوف على فهارس الرسائل العلمية والبحث في المكتبات وسؤال أهل الاختصاص لم نقف على بحث في هذا الموضوع.

حدود البحث:

هذا البحث يتناول عددا من الأحاديث التي فيها علامة من العلامات التي تكون في آخر الزمان، وهي: أن يصبح الناس قلوبهم قلوب الأعاجم وألسنتهم ألسنة العرب.

منهج البحث:

المنهج المتبع: هو المنهج الاستقرائي التحليلي.

إجراءات البحث:

وتظهر إجراءات هذا البحث من خلال الآتي:

١. استقراء كتب الحديث المسندة، وجمع الأحاديث التي تتعلق بموضوع البحث باستقصاء.
٢. دراسة إسناد النص المعتمد، ثم دراسة الأوجه المختلفة والترجيح بينها.
٣. تخريج الحديث على الطبقات.
٤. اعتماد ما ورد في التقريب في الرواة المتفق عليهم، والتوسع في الرواة المختلف فيهم، بحسب الحاجة.
٥. ترتيب المصادر حسب الأقدمية.

خطة البحث:

وقد جاء هذا البحث في مقدمة، وتمهيد، وبابين، وخاتمة، وتوصيات، وفهرس للمصادر والمراجع.

المقدمة: وفيها أهمية البحث، وأسباب اختياره، ومشكلته، وأهدافه، والدراسات السابقة، وحدوده، ومنهجه، وإجراءاته، وخطته.

التمهيد: وفيه المراد بقوله: "قلوبهم قلوب الأعاجم، وألسنتهم ألسنة العرب"، ومعنى: الأعاجم:

المبحث الأول: وفيه مبحثان:

المطلب الأول: خطورة الأحاديث الضعيفة على الفرد والمجتمع.

المطلب الثاني: جهود النقاد والمحدثين في تمحيص السنة النبوية.

المبحث الثاني: الأحاديث موضع الدراسة، وفيه ثلاثة مباحث:

المطلب الأول: حديث سهل بن سعد ﷺ.

المطلب الثاني: حديث عبدالله بن عمرو ﷺ.

المطلب الثالث: حديث علي ﷺ.

الخاتمة.

التوصيات.

الفهارس.

التمهيد.

الأعاجم: العين والجيم والميم، ترجع لمعنى واحد، وهو: عدم الإبانة عن الكلام، وعدم وضوحه وعدم القدرة عليه.

فالعجم: ضد العرب(١).

ويقال: الأعجم والأعجمي هو: الذي لا يفصح وإن كان عربي النسب، والعجمي وهو: الذي نسبته إلى العجم وإن كان يفصح(٢).

وامرأة عجماء: بيّنة العجمة(٣).

والعجماء: كل دابة أو بهيمة(٤).

ويقال: أعجمت الحروف، وحروف المعجم، وقفل معجم، وأمر معجم: إذا اعتاص(٥).

وفي الحديث: "العجماء جرحها جبار"(٦)، قال أبو عبيد: "أراد بالعجماء البهيمة، سميت عجماء؛ لأنها لا تتكلم، قال: وكل من لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومستعجم، قال: ويقال قرأ فلان فاستعجم عليه ما يقرؤه، إذا التبس عليه فلم يتهيأ له أن يمضي فيه"(٧).

وقال الحسن: "صلاة النهار عجماء"(٨)، معناه: أنه لا يسمع فيها قراءة(٩).

وأما جملة: "قلوبهم قلوب الأعاجم"، فقد جاء في حديث عبدالله بن عمرو صلى الله عليه وسلمرض): : "قيل: وما قلوب الأعاجم؟ قال: حب الدنيا"(١٠).

وقال المناوي: "قلوبهم" يعني: قلوب أهل ذلك الزمان قلوب الأعاجم أي: كقلوبهم بعيدة من الخلاق مملوءة من الرياء والنفاق، "وألسنتهم ألسنة العرب": متشدقون متفصحون متفيهقون، يتلونون في المذاهب، ويروغون كالثعالب، قال الأحنف: "لأن أبتلى بألف جموح لجوج، أحب إلي أن أبتلى بمتلون"(١١)

وقال محمد الأمير الصنعاني: "قلوب الأعاجم": كناية عن غباوتها أو أنها قلوب كافرة، "وألسنتهم ألسنة العرب": حلوة العبارة، يخدعون الناس بها، وهو الزمان الذي يكثر فيه الجهّال ويقل فيه أهل الكمال"(١٢).

المطلب الأول: خطورة الاحاديث الضعيفة على الفرد والمجتمع.

بدأ الحرص على التدقيق في الأحاديث لمعرفة صحيحها من سقيها مع نشأة زمن الرواية، بيد أن هذا التدقيق لم يكن سببه الخوف من تعمُّد الكذب؛ فالصحابة ﷺ كانوا على جانب كبير من التقوى والإيمان، الذي يمنعهم من الكذب على رسول الله صلي الله عليه وسلم، وغاية ما كان من التمحيص في زمنهم هو التأكد من صحة فهم المراد من الرواية، أو التأكد من عدم الخطأ في الرواية -إذ إن الصحابة ليسوا معصومين من الخطأ-، ومن ذلك: أن الجدَّة جاءت إلى أبي بكر الصّدّيق ﷺ تسألُه

ميراثَها، فقال: "ما لك في كتاب الله تعالى شيءٌ، وما عَلمتُ لك في سنة نبي الله ﷺ شيئًا، فارجعي حتى أسأل الناس ، فسأل الناسَ، فقالَ المغيرة بن شعبة: حَضرت رسول الله ﷺ أَعطاها السُّدس، فَقال أبو بكر : هل معك غيرك؟ فقام مُحَمَّد بن مسلمة، فقال مثل ما قال المغيرةُ بن شَعبةَ، فأَنفذَه لها أبو بكر"(١٣)، وجاء أبو موسى الأشعري يستأذن عمر بن الخطاب فاستأذن ثلاثًا، ثم رجع، فأرسل عمر بن الخطاب ﷺ في أثره فقال: مالك لم تدخل؟ فقال أبو موسى: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "الاستئذان ثلاث فإن أذن لك فادخل، وإلا فارجع، فقال عمر بن الخطاب ﷺ: ومن يعلم هذا؟ لئن لم تأت بمن يعلم ذلك لأفعلن بك كذا وكذا، فخرج أبو موسى حتى جاء مجلسا في المسجد يقال له مجلس الأنصار فقال: إني أخبرت عمر بن الخطاب أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: الاستئذان ثلاث فإن أذن لك فادخل، وإلا فارجع فقال: لئن لم تأت بمن يعلم هذا لأفعلن بك كذا وكذا، فإن كان سمع ذلك أحد منكم فليقم معي، فقالوا لأبي سعيد الخدري: قم معه، وكان أبو سعيد أصغرهم، فقام معه، فأخبر ذلك عمر بن الخطاب ، فقال عمر لأبي موسى: أما إني لم أتهمك، ولكني خشيت أن يتقول الناس على رسول الله ﷺ"(١٤).

ثم لما اتسعت رقعة البلاد الإسلامية، ودخل الناس في الإسلام افواجا، كثر الكذب على رسول الله ﷺ، وكثرت البدع، فبدأت الأحاديث الضعيفة بالانتشار، فخشي علماء الإسلام أن يختلط الحديث الضعيف بالصحيح، وتنتشر هذه الأحاديث الضعيفة، ويكون لها رواجا، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ: "الدين النصيحة" قلنا: لمن؟ قالَ: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم"(١٥)، ومن النصيحة للرسول ﷺ، العمل على إحياء سنته ونشرها، ونفي التهمة عنها ببيان صحيح الحديث من ضعيفه(١٦)، ومما يندرج في النصيحة لعامة المسلمين، إرشادهم لمصالحهم في آخرتهم ودنياهم، ودفع المضار عنهم وجلب المنافع لهم، ومن الإرشاد لهم بيان ما صح من سنة النبي ﷺ لهم، وكذلك من النصح لهم دفع المضار عنهم(١٧)، ويدخل في ذلك بيان ما لم يصح من حديث النبي صلى الله عليه وسلم وما ذاك إلا لخطورة الأحاديث الضعيفة والموضوعة على الفرد والمجتمع، وتكمن خطورة الأحاديث الضعيفة على الأمة في عدة أمور(١٨)، منها:

١- أنه يؤدي بالفرد إلى الوقوع بالوعيد في الكذب على النبي ﷺ الوارد في قوله ﷺ: "من تعمَّد عليَّ كذبا فليتبوأ مقعده من النار"(١٩).

٢- أن منها ما يؤدي إلى الوقوعُ في الشرك المخرج من الملة(٢٠).

٣- أن منها ما يؤدي إلى صرف الناس عَن الصلاة والعبادات(٢١).

٤- أن منها ما يؤدي إلى إنكار شيء من أصول الاعتقاد(٢٢).

٥- أن منها ما يؤدي إلى انتشار البدع بين المسلمين(٢٣).

٦- أنها قد تؤدي إلى اختراع أصول في الجزاء والحساب لم يأت بها الشرع[٢٤].

إلى غيرها من الآثار التي تبين لنا خطورة انتشار الأحاديث الضعيفة والموضوعة في المجتمع وعند الأفراد، مما يؤكد على أهمية نشر السنة الصحيحة بين الناس، وبيان الأحاديث الضعيفة والموضوعة والتحذير منها. المطلب الأول: خطورة الاحاديث الضعيفة على الفرد والمجتمع.

بدأ الحرص على التدقيق في الأحاديث لمعرفة صحيحها من سقيها مع نشأة زمن الرواية، بيد أن هذا التدقيق لم يكن سببه الخوف من تعمُّد الكذب؛ فالصحابة ﷺ كانوا على جانب كبير من التقوى والإيمان، الذي يمنعهم من الكذب على رسول الله ﷺ، وغاية ما كان من التمحيص في زمنهم هو التأكد من صحة فهم المراد من الرواية، أو التأكد من عدم الخطأ في الرواية -إذ إن الصحابة ليسوا معصومين من الخطأ-، ومن ذلك: أن الجدَّة جاءت إلى أبي بكر الصّدّيق ﷺ تسألُه ميراثَها، فقال: "ما لك في كتاب الله تعالى شيءٌ، وما علِمتُ لك في سنة نبي الله ﷺ شيئا، فارجعي حتى أسأل الناس، فسأل الناس، فقال المغيرة بن شعبة: حَضرت رسول الله ﷺ أَعطاها السُّدس، فقَال أبو بكر: هل معك غيرك؟ فقام مُحَمَّد بن مسلمة، فقال مثل ما قال المغيرةُ بن شَعبةَ، فأَنفذَه لها أبو بكر ﷺ"[٢٥]، وجاء أبو موسى الأشعري يستأذن عمر بن الخطاب فاستأذن ثلاثاً، ثم رجع، فأرسل عمر بن الخطاب ﷺ في أثره فقال: مالك لم تدخل؟ فقال أبو موسى: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "الاستئذان ثلاث فإن أذن لك فادخل، وإلا فارجع، فقال عمر بن الخطاب ﷺ: ومن يعلم هذا؟ لئن لم تأت بمن يعلم ذلك لأفعلن بك كذا وكذا، فخرج أبو موسى حتى جاء مجلسا في المسجد يقال له مجلس الأنصار فقال: إني أخبرت عمر بن الخطاب أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: الاستئذان ثلاث فإن أذن لك فادخل، وإلا فارجع فقال: لئن لم تأت بمن يعلم هذا لأفعلن بك كذا وكذا، فإن كان سمع ذلك أحد منكم فليقم معي، فقالوا لأبي سعيد الخدري: قم معه، وكان أبو سعيد أصغرهم، فقام معه، فأخبر ذلك عمر بن الخطاب ، فقال عمر لأبي موسى: أما إني لم أتهمك، ولكني خشيت أن يتقول الناس على رسول الله ﷺ"[٢٦]. ثم لما اتسعت رقعة البلاد الإسلامية، ودخل الناس في الإسلام افواجا، كثر الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكثرت البدع، فبدأت الأحاديث الضعيفة بالانتشار، فخشي علماء الإسلام أن يختلط الحديث الضعيف بالصحيح، وتنتشر هذه الأحاديث الضعيفة، ويكون لها رواجا، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ: "الدين النصيحة" قلنا: لمن؟ قالَ: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم"[٢٧]، ومن النصيحة للرسول ﷺ، العمل على إحياء سنته ونشرها، ونفي التهمة عنها ببيان صحيح الحديث من ضعيفه[٢٨]، ومما يندرج في النصيحة لعامة المسلمين، إرشادهم لمصالحهم في آخرتهم ودنياهم، ودفع المضار عنهم وجلب المنافع لهم، ومن الإرشاد لهم بيان ما صح من سنة النبي ﷺ لهم، وكذلك من النصح لهم دفع المضار عنهم[٢٩]، ويدخل في ذلك بيان ما لم يصح من حديث النبي ﷺ وما ذاك إلا

لخطورة الأحاديث الضعيفة والموضوعة على الفرد والمجتمع، وتكمن خطورة الأحاديث الضعيفة على الأمة في عدة أمور(٣٠)، منها:

١- أنه يؤدي بالفرد إلى الوقوع بالوعيد في الكذب على النبي ﷺ الوارد في قوله ﷺ: "من تعمَّد عليَّ كذبا فليتبوأ مقعده من النار"(٣١).

٢- أن منها ما يؤدي إلى الوقوعُ في الشرك المخرج من الملة(٣٢).

٣- أن منها ما يؤدي إلى صرف الناس عَن الصلاة والعبادات(٣٣).

٤- أن منها ما يؤدي إلى إنكار شيء من أصول الاعتقاد(٣٤).

٥- أن منها ما يؤدي إلى انتشار البدع بين المسلمين(٣٥).

٦- أنها قد تؤدي إلى اختراع أصول في الجزاء والحساب لم يأت بها الشرع(٣٦).

إلى غيرها من الآثار التي تبين لنا خطورة انتشار الأحاديث الضعيفة والموضوعة في المجتمع وعند الأفراد، مما يؤكد على أهمية نشر السنة الصحيحة بين الناس، وبيان الأحاديث الضعيفة والموضوعة والتحذير منها.

المطلب الثاني: جهود النقاد والمحدثين في تمحيص السنة:

تكفل الله تعالى بحفظ القرآن الكريم، وكان من رحمته أن سخَّر للسنة من يحفظها ويحميها من التحريف بزيادة أو نقصان بما يضل به بعض العباد، فأقام الله تعالى الجهابذة النقاد أهل الهدى والسداد من أهل الحديث على مر العصور على تمييز الصحيح من السقيم، وأظهروا العلل والشذوذ، وحكموا على الأحاديث الواردة بالصحة أو الحسن أو الضعف أو الوضع، وأُلِّفت كتب في هذا المقام جديرة بالتقدير والاحترام، وهي تدل على مدى اهتمام علماء الإسلام بأقوال نبيهم ﷺ ، ومدى حبهم له، فإن الله الرحمن الرحيم بهذه الأمة المحمدية كما حفظ عليها قرآنها كذلك حفظ عليها سنة نبيها وذلك أن السنة مبينة القرآن وشارحته، قال تعالى: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ [النحل: ٤٤]، قال الحافظ ابن رجب: "فأقام الله تعالى لحفظ السنة أقواما ميزوا ما دخل فيها من الكذب والوهم والغلط، وضبطوا ذلك غاية الضبط، وحفظوه أشد الحفظ"(٣٧)، ولمَّا قيل لعبدالله بن المبارك عند موته، هذه الأحاديث الموضوعة؛ فقال: "يعيش لها الجهابذة"(٣٨)، وقد قال تعالى: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ [الحجر:٩]، قال إسحاق بن إبراهيم: "أخذ الرشيد زنديقا فأراد قتله فقال: أين أنتَ من ألف حدَيث وضعتها؟ فقال له: أين أنت يا عدو الله من أبي إسحاق الفزاري وابن المبارك ينخلانها حرفاً حرفاً"(٣٩).

وقد أفنى علماء الحديث أعمارهم في جمع طرق الأحاديث، فالحديث الواحد قد يجمعون له عشرات الأسانيد عن مشايخهم الذين كانوا يرحلون إليهم في مختلف البلدان ليسمعوا منهم الأحاديث

بأسانيدها، وربما جمعوا لبعض الأحاديث عشرات الأسانيد، وبذلك سهل عليهم معرفة الكذابين وتبين لهم خطأ من أخطأ بزيادة أو نقصان، قال الإمام علي بن المديني: "الباب إذا لم تُجمع طُرُقَه لم يتبيَّن خطؤه"(٤٠).

وقد يتبين ضعف حفظ الراوي، فإن أضاف إلى ذلك تفرده بروايات عن شيخ ولم يذكرها غيره من طلاب ذلك الشيخ تبين لأهل الحديث كذب ذلك الراوي أو اتهموه بالكذب بحسب إكثاره من التفرد وبحسب مروياته ومخالفته لأقرانه الذين يروون عن شيخ واحد، قال الإمام مسلم: "وعلامة المنكر في حديث المحدث، إذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضا، خالفت روايته روايتهم، أو لم تكد توافقها، فإذا كان الأغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث، غير مقبولة"(٤١).

وقال ابن أبي حاتم: "وجب أن نميز بين عدول الرواة وثقاتهم وأهل الحفظ والثبت والإتقان منهم، وبين أهل الغفلة والوهم وسوء الحفظ والكذب واختراع الأحاديث الكاذبة"(٤٢)، وقال الإمام عبد الرحمن بن مهدي: "لا يجوز أن يكون الرجل إماما حتى يعلم ما يصح مما لا يصح، وحتى لا يحتج بكل شيء، وحتى يعلم مخارج العلم"(٤٣).

ومن جهود النقاد والمحدثين في تمحيص السنة اهتمامهم وبحثهم عن أسانيد الروايات، فقد خصَّت الأمة الإسلامية بالأسانيد والمحافظة عليها حفظاً للوارد من دينها عن رسول الله ﷺ، وليست هذه المزية عند أحد من الأمم السابقة، فعن مُحَمَّد بن سيرين قال: "لم يكونوا يسألون عن الإسناد فلما وقعت الفتنة قالوا: سموا لنا رجالكم فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ منهم، وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم"(٤٤).

وأيضاً يطلبون علو الاسناد ويرحلون من أجله، فعن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: "طلب علو الإسناد من الدين"(٤٥)، وقيل ليحيى بن معين في مرض موته: "ما تشتهي؟ قال: بيت خالي وإسناد عالي"(٤٦).

ولذلك اعتنى العلماء بما يتعلق بمعرفة حال الرواة وذلك في عناية المحدثين بتاريخ الرواة وطبقاتهم: معرفة التابعين، وأتباع التابعين، المديح، ورواية الأقران، الأكابر عن الأصاغر، الآباء عن الأبناء، الأسماء والكنى، الموالي، أوطان الرواة، المتفق والمفترق، المؤتلف والمختلف، طرق تحمل الحديث وأهلية الراوي، ومعرفة إسناد الحديث من حيث الاتصال والانقطاع، والعالي والنازل، والمسلسل، والمرسل والمسند، والمعلق والمعضل، والمتواتر والآحاد.

كما أولى العلماء السنة عناية خاصة لفهمها، حيث إنهم لم يقصروا جهودهم على التحمل والأداء، إنما آلت جهودهم إلى علوم أخرى معينة على الفهم السليم؛ كعلم مشكل الحديث ومختلفه،

وأسباب ورود الحديث، وناسخه ومنسوخه، وعلم غريب الحديث والمقلوب والمدرج والمضطرب والمصحف والمحرف والشاذ والمحفوظ ، إلى غير ذلك من العلوم المتعلقة بالحديث النبوي، وكثير من هذه المصطلحات مشتركة بين المتن والإسناد.

ومن جهود العلماء وعنايتهم بتمحيص السنة ابتكار المصنفات الحديثية فإن المتأمل في الكتب التي صنفها العلماء فيما يتعلق بالسنة المطهرة، ثم روايتها ونقلها بالأسانيد الموثقة والسماعات يعلم مقدار وأهمية الجهد الذي بذلوه في حفظ السنة والحرص عليها أثابهم الله وجزاهم عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء؛ كالمسانيد والمصنفات والجوامع والسنن والموطآت والمعاجم والأجزاء وكتب الأطراف وكتب الجرح والتعديل وكتب الرجال، وغير ذلك مما لا يمكن استقصاؤه في هذا المقام، كل ذلك ينبئ بلا شك ولا ارتياب بأن السنة النبوية حفظت ودونت وجمعت عن طريق رجال وفقهم الله وهيأهم لهذا المقام السامي.

المطلب الأول: حديث سهل بن سعد ﷺ.

قال أحمد ﷺ(٣٧/ ٥١٨) برقم:ﷺ٢٢٨٧٩): "حدثنا حسن بن موسى، أخبرنا ابن لهيعة، حدثنا جميل الأسلمي، عن سهل بن سعد ، أن رسول الله ﷺ قال: اللهم لا يدركني زمان، أو لا تدركوا زمانا لا يتبع فيه العليم، ولا يستحى فيه من الحليم، قلوبهم قلوب الأعاجم، وألسنتهم ألسنة العرب".

- **تخريج الحديث:**

الوجه الأول: جميل الحذاء الأسلمي موصولًا عن سهل بن سعد ﷺ:

أخرجه ابن عبد الحكم في " فتوح مصر" (ص ٣٠٥)، عن عثمان بن صالح،

والآجري في "أخلاق أهل القرآن" (ص:١٣٧) برقم:(٦٣)، ومن طريقه الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٥٢٧/٣)، من طريق قتيبة بن سعيد،

والروياني في "مسنده" (٢٣٤/٢) برقم:(١١١٦)، من طريق عبدالله بن وهب،

ثلاثتهم: (عثمان بن صالح، وقتيبة بن سعيد، وعبدالله بن وهب) **عن ابن لهيعة**، به، بلفظه.

الوجه الثاني– جميل الحذاء الأسلمي مرسلًا عن النبي ﷺ:

أخرجه ابن أبي حاتم معلقا في العلل (٢٨/٦) برقم:(٢٢٨٨، ٢٧٥٥)، والحاكم (٥٥٥/٤) برقم:(٨٥٥٧)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٧٩/١٠) برقم:(٧٣٤٦)، من طريق عمرو بن الحارث **عن جميل الأسلمي** به، إلا أنه جاء عند الحاكم والبيهقي، عن عمرو بن الحارث عن جميل الأسلمي، عن أبي هريرة ، بنحوه.

- **الدراسة والترجيح:**

هذا الحديث اختلف فيه على جميل الأسلمي على وجهين:

فأما الوجه الأول وهو: جميل الحذاء الأسلمي، عن سهل بن سعد ﷺ، موصولًا.

فيرويه عن جميل الحذاء، عبدالله بن لهيعة، وهو صدوق، خلط بعد احتراق كتبه[٤٧]، قال الحميدي: " كان يحيى بن سعيد لا يرى ابن لهيعة شيئا"[٤٨]، وقال ابن معين: "ابن لهيعة ليس بشيء تغير أو لم يتغير"[٤٩]، وقال مرة: "ابن لَهيعة، لا يحتج بحديثه"[٥٠]، وقال -مرة-: "ابن بهيعة ضعيف الحديث"[٥١]، وقال عبدالرحمن بن أبي حَاتم: "نا حرب بن إسماعيل الكرماني فيما كتب إلي قال: سألت أحمد بن حنبل عن ابن لهيعة فضعفه"[٥٢].

وأما الوجه الثاني وهو: جميل الحذاء الأسلمي، عن النبي ﷺ مرسلًا:

فيرويه عنه عمرو بن الحارث المصري، من رواية بكر بن مضر وقد اختلف عليه: فرواه عن بكر بن مضر بالإرسال قتيبة بن سعيد وهو ثقة ثبت[٥٣].

ورواه عن بكر بن مضر على الوجه الثاني: عثمان بن صالح وجعله عن عمرو بن الحارث، عن جميل بن عبدالرحمن الحذاء، عن أبي هريرة ﷺ، أن رسول الله ﷺ.

وعثمان بن صالح بن صفوان السهمي المصري: روى عن بكر ابن مضر، وابن لهيعة، والليث، ومالك[٥٤]، وقد ذكره ابن حبَّان في الثقات[٥٥] ، وقَالَ أحمد بن مُحَمَّد بن الحجاج بن رشدين: "سألت أحمد بن صالح عن عثمان بن صالح، فقال: دعه دعه، ورأيته عند أحمد متروكا[٥٦]، وقال صاحب "زهرة المتعلمين في ذكر أسماء مشاهير المحدثين": "كان كاتبا لابن وهب، وقيل: كان كاتب ابن لهيعة"[٥٧].

وعثمان بن صالح اضطرب أيضا، فروى هذا الحديث عن ابن لهيعة، عن جميل الحذاء الأسلمي، عن سهل بن سعد، فاضطرب وخالف من هو أوثق وأثبت منه وهو قتيبة بن سعيد، وعليه فالمحفوظ عن بكر بن مضر هو ما رواه قتيبة بن سعيد عن عمرو بن الحارث، عن جميل الحذاء مرسلًا.

والذي يظهر لنا من العرض السابق أن الوجه المحفوظ عن جميل الحذاء هو الوجه الثاني المرسل لثقة راويه وهو: عمرو بن الحارث المصري، قال ابن حجر عنه: ثقة فقيه حافظ[٥٨].

وذهب إلى ذلك أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه عبدالرحمن فقال: "سألت أبي عن حديث رواه ابن لهيعة، عن جميل الحذاء، عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ أنه كان يدعو: اللهم، لا تدركني زمانا فيه قوم لا يتبعون العليم، ولا يستحيون الحليم، قلوبهم قلوب العجم، وألسنتهم ألسنة العرب؟

قال أبي: حدثنا قتيبة، عن بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث، عن جميل: أن النبي ﷺ.

قال أبي: هذا الصحيح؛ لأن عمرو أحفظ من ابن لهيعة وأتقن"[٥٩].

وقال في موضع آخر: "سألت أبي عن حديث رواه ابن لهيعة، عن جميل الحذاء، عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ؛ أنه كان يقول: لا يدركني زمان ولا أدركه، زمان لا ينفع فيه العليم، ولا يستحيا فيه من الحليم، قلوبهم قلوب العجم، وألسنتهم ألسنة العرب؟

فقال: هذا وهم، وهو من تخاليط ابن لهيعة؛ روى هذا الحديث عمرو بن الحارث، عن جميل الحذاء؛ أنه بلغه: أن النبي ﷺ قال ...، وهو الصحيح"[٦٠].

- **الحكم على الحديث:**

والحديث من وجهه الراجح: جميل الحذاء الأسلمي، عن النبي ﷺ ضعيف؛ لعلة الإرسال، ولضعف جميل الحذاء الأسلمي، وهو أبو عروة جميل بن سالم مولى أسلم، ذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين، وقال عنه: "شيخ، يروي المراسيل"[٦١]، ولجهالة حال جميل الحذاء، فقد قال عنه الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة: "فيه نظر"، وقال في الإكمال: "مجهول"[٦٢].

المطلب الثاني: حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما:

قال الحارث في "مسنده" (١/ ٣٨٦) برقم:(٢٨٩): حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو هانئ، حدثني شُفَي[٦٣]، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عهنما قال: «يأتي على الناس زمان قلوبهم قلوب الأعاجم، ما آتاهم الله من رزق جعلوه في الحيوان، يعدُّون الصدقة مغرما والجهاد ضرارا».

- **تخريج الحديث:**

الوجه الأول: حميد بن هانئ، عن شفي، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، موقوفًا.

أخرجه ابن جرير الطبري في "تهذيب الآثار" (١/١٢٢) برقم:(٢٠١)، عن عبدالله القطواني، **عن أبي عبدالرحمن المقرئ** به، بنحوه.

الوجه الثاني: حميد بن هانئ، عن شُفَي، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، مرفوعًا.

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٣/٣٦) برقم:(٨٢)، من طريق خالد بن حميد المهري، وأبو يعلى كما أورده ابن حجر في "المطالب العالية" (١٨/٣٦٩) برقم:(٤٤٩٣)، من طريق ابن لهيعة،

كلاهما: (خالد بن حميد، وابن لهيعة)، عن **حميد بن هاني** به، إلا أنه جاء من طريق خالد المهري، عن حميد بن هانئ عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المعافري المصري، بزيادة: "قيل: وما قلوب الأعاجم؟ قال: حب الدنيا، سنتهم سنة الأعراب".

- **الدراسة والترجيح:**

وهذا الحديث اختلف فيه على حميد بن هانئ، على وجهين:

فأما الوجه الأول وهو: حميد بن هانئ، عن شفي، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، موقوفًا.

فيرويه عن حميد، سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، ثقة ثبت[٦٤].

وأما الوجه الثاني وهو: حميد بن هانئ، عن شفي، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، مرفوعًا.

فيرويه عن حميد بن هانئ كل من: خالد بن حميد المهري، قال عنه أبو حاتم: "لا بأس به"[٦٥]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[٦٦]، وقال ابن حجر: "لا بأس به"[٦٧].

وقد جاء به عن حميد بن هانئ، عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المعافري المصري، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، وخالف فيه ابن لهيعة في اسم التابعي، ولعل أقربهما إلى الصواب ابن لهيعة على ضعفه، فقد وافق سعيد بن أيوب في القدر المشترك في ذكر التابعي شفي.

والذي يظهر من العرض السابق أن الوجه الثاني المرفوع غير محفوظ عن حميد بن هانئ، فقد خالف فيه خالد بن حميد وابن لهيعة من هو أقوى منهما وأثبت، وهو سعيد بن أيوب، وعليه فالمحفوظ عن حميد بن هانئ هو الوجه الأول الموقوف.

وقد ذهب إلى ذلك ابن حجر فقال: "وقال الحارث: حدثنا المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني ابن هانئ حدثني شفي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قوله بهذا، قلت: وهذا أصحه"[٦٨].

- **الحكم على الحديث:**

الحديث من وجهه الراجح حسن، فإنه يرويه سعيد بن أبي أيوب، ثقة ثبت كما سبق، عن أبي هانئ، وهو حميد بن هانئ الخولاني المصري، قال عنه أبو حاتم: "صالح"[٦٩]، وقال الذهبي: "صدوق"[٧٠]، وقال ابن حجر: "لا بأس به"[٧١]، عن شفي بن ماتع الأصبحي، ثقة[٧٢].

المطلب الثالث: حديث علي ﷺ:

نقل ابن حجر في "الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس" برقم:(٣٤٧٤) عن شهردار الديلمي قال: أخبرنا أبي، أخبرنا ابن النقور، أخبرنا أبو سعد الإسماعيلي، حدثنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحمد بن حفص الدينوري، حدثنا عبد الله بن مُحَمَّد بن حمدان الدينوري، حدثنا إسماعيل بن توبة الثقفي، حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان، عن سلمان، عن علي ﷺ، رفعه: "يأتي على الناس زمان لا يتبع فيه العالم، ولا يستحيى فيه من الحليم، ولا يوقر فيه الكبير، ولا يرحم فيه الصغير، يقتل بعضهم بعضا

على الدنيا، قلوبهم قلوب الأعاجم، وألسنتهم ألسنة العرب، لا يعرفون معروفا، ولا ينكرون منكرا، يمشى الصالح فيهم مستخفيا، أولئك شرار خلق الله، ولا ينظر الله إليهم يوم القيامة".

- **تخريج الحديث:**

لم نقف على هذا الإسناد عند غير ابن حجر في "الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس" برقم:(٣٧٤٧)، نقلاً عن أبي منصور الديلمي في "مسند الفردوس"[٧٣].

- **الحكم على الحديث:**

الحديث ضعيف؛ لجهالة أبو بكر الدينوري، ولضعف عبدالله بن مُحَمَّد بن وهب.

فأما أبو بكر: هو مُحَمَّد بن أحمد بن حفص الدينوري: لم أقف له على ترجمة.

وأما عبد الله بن مُحَمَّد بن وهب: هو عبدالله بن مُحَمَّد، ويقال: عبدالله ابن وهب، ويقال: عبدالله بن حمدان بن وهب أبو مُحَمَّد الدينوري، وقد اختلف في حاله:

قال الإسماعيلي[٧٤] : كان صدوقاً إلا أن البغداديين تكلموا فيه وحملوا عليه، وسمعت ابن عقدة يقول: ما نظرت له في شيء إلا استفدته منه في ذلك[٧٥].

وقال الحاكم: سألت عنه أبا علي النيسابوري فقال: كان حافظًا بلغني أن أبا زرعة كان يعجز عن مذاكرته في زمانه[٧٦].

وقال ابن عَدي: وقَبلَه قوم وصدَّقوه، وقال –أيضا–: كان يعرف ويحفظ[٧٧].

وقال الذهبيَ: العالمَ، الحافظ، البارع، الرحَّال[٧٨]، وقال –أيضا–: وما عرفت له متنا يتهم به، فأذكره، أما في تركيب الإسناد فلعله[٧٩].

وقال الدارقطني: متروك، وقال: كان يضع الحديث[٨٠]، وذكره في "الضعفاء والمتروكون" وقال: حدثونا عنه[٨١].

وعمر بن سهل القرميسيني: رماه بالكذب[٨٢].

والراجح في حال الراوي –والله أعلم–: أنه متروك، متهم بالكذب، ويحمل تعديل من عدله على الضبط، فإن من عدَّله غاية كلامهم أنه حافظ أو ضابط لما يروي، ويحمل الجرح على العدالة، والجرح مقدم على التعديل، ثم إنه صدر من إمام عالم بالجرح والتعديل.

والله أعلم.

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

وفي ختام هذا البحث، هذه أهم النتائج والتوصيات وهي على النحو التالي:

أولًا: أبرز النتائج:

١. الأعاجم في معناها اللغوي ترجع إلى معنى: عدم الإبانة عن الكلام، وعدم وضوحه وعدم القدرة عليه، يقال: رجل أعجمي، وبهيمة عجماء، وصلاة عجماء.

٢. الأحاديث الواردة في معنى أنه يأتي على الناس زمان قلوبهم قلوب الأعاجم، هي ثلاثة أحاديث.

٣. حديث سهل بن سعد ﷺ، اختلف في وصله وإرساله، والراجح فيه الإرسال: جميل الحذاء، عن النبي ﷺ.

٤. حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، هذا الحديث اختلف في رفعه ووقفه، والوجه المحفوظ فيه الوقف: حميد بن هانئ، عن شفي بن ماتع، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، والحديث من وجهه الراجح حسن.

٥. حديث علي بن أبي طالب ﷺ، حديث ضعيف؛ لعلتين: الأولى: جهالة عين أبو بكر الدينوري وحاله، والثانية: ضعف حال عبدالله بن مُحَمَّد ابن وهب.

٦. لم يصح من هذه الأحاديث مرفوعا عن النبي ﷺ شيء.

٧. أصح ما في الباب من هذه الأحاديث هو الحديث الموقوف عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما.

ثانيا: أهم التوصيات:

١. دراسة أحاديث أشراط الساعة، والفتن والملاحم، رواية ودراية.

٢. دراسة الأحاديث الضعيفة في هذا الباب، وبيان خطورتها على المجتمع.

دراسة أحاديث مسند الفردوس وتخريجها، ودراسة حال رواتها.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International Licence.

الهوامش:

١. العين ١/ ٢٣٧). Al-Ay'n 1 / 237

٢. (تهذيب اللغة "مادة عجم" ١/ ٢٤٩). Tah'dẖīb ạl-Lũgẖaẗ Mādāẗ Ajam 1 / 249

٣. (تهذيب اللغة "مادة عجم" ١/ ٢٤٩). Tah'dẖīb ạl-Lũgẖaï Mādāï Ajam 1 / 249

٤. المصدر السابق. Al-Maṣ'dar ạl-Sāạbiq

٥. تهذيب اللغة (١/ ٢٥٠). Tah'dẖīb ạl-Lũgẖaï (1 / 250).

٦. أخرجه البخاري برقم:(١٤٩٩)، ومسلم برقم:(١٧١٠).

Aảkẖ'rajahu Al-Bukẖārī bi-Raq'm :(1499), Wa-Mus'lim bi-Raq'm: (1710).

٧. ينظر: غريب الحديث "مادة عجم" (١/ ٢٨١،٢٨٢)، وتهذيب اللغة (١/ ٢٥٠)

Yan'ẓur: Gẖarīb ạl-Hadytẖ "Madāï Ajam" (1 / 282 , 281), Wa-Tah'dẖīb ạl-Lũgẖaï (1 / 250)

٨. أخرجه عبدالرزاق برقم:(٤١٩٩)، وابن أبي شيبة برقم:(٣٦٦٤).

Aảkẖ'rajahu Ab'dāl-Razãạq bi-Raq'm :(4199), Wāib'n Aảbī Sẖay'baï bi-Raq̊mi: (3664).

٩. النهاية "مادة عجم" (٣/ ١٨٧). Al-Nīhāyaï "Mādāï Ajam"(3 / 187).

١٠. أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" برقم:(٨٢)، وابن جرير الطبري في "تهذيب الآثار" برقم:(٢٠١)، وسيأتي بيانه.

Aảkẖ'rajahu ạl-Tãbarānī fī "ạl-Mu'jam ạl-Kabīr" bi-Raq'mi: (82), Wāib'n Jarīr ạl-Tãbarī Fī " Tah'dẖīb ạl-Atẖār " bi-Raq'm :(201), wasayắtī bayānuhu .

١١. فيض القدير (٢/ ١٤٨). Faẙḍ ạl-Qadīr (2 / 148).

١٢. التنوير شرح الجامع الصغير (٣/ ١٧٠).. Al-Tãn̊wīr Sẖar'ḥ ạl-Jāmi ạl-Sãgẖīr (3 / 170)

١٣. أخرجه أبو داود (٣/ ٢١٣)، بإسناد فيه ضعف. Aảkẖ'rajahu Aảbū Dāwud (3 / 213)

١٤. أخرجه البخاري (٣/٥٥)، ومسلم (٦/ ١٧٨).

Aảkẖ'rajahu ạl-Bukẖārī (3 / 55), wa-Mus'lim (6 / 178)

١٥. أخرجه مسلم (١/ ٥٣) Aảkẖ'rajahu Mus'lim(1 / 53)

١٦. شرح الأربعين النووية لابن دقيق العيد (ص:٥١)

Sẖar'ḥ ạl-Aảba'īn ạl-Nãwawīãï li-Aib'n Daqyq ạl-Eīd (ṣ: 51)

١٧. المصدر السابق (ص:٥٢) Al-Maṣ'dar ạl-Sãbiq (ṣ: 52)

١٨. ينظر: إسعاف الأخيار بما اشتهر ولم يصح من الأحاديث والآثار والقصص والأشعار (١/ ٦

Yan'ẓur: Aịs'āf ạl-Aảkẖ'yār bi-mā Aisẖ'tahar Walam Yuṣ'ḥ Min ạl-Aḥādītẖ wāl-Atẖār wāl-Qaṣaṣ wāl-Asẖ'ār (1 / 6).

١٩. أخرجه البخاري (١/ ٣٣)، ومسلم (١/ ٧)

Aảkẖ'rajahu ạl-Bukẖārī (1 / 33), wa-Mus'lim (1 / 7)

٢٠. مثاله كلام أهل العلم في حديث: "لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه الله به"، المنار المنيف في الصحيح والضعيف، (ص:١٣٧)، "تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد الذى هو حق الله على العبيد"، (ص:٢٠٦).

Al-Manār ạl-Munīf fī ạl-Sāḥīḥ wāl-Dã'īf, (ṣ: 137),"Taẙsyr ạl-Azīz ạl-Hamīd fī Sẖar'ḥ Kitāb ạl-Tãw'ḥīd ạ-Adẖiy hūa Haq Allah Alay ạl-Ebīd",(ṣ: 206).

٢١. مثاله كلام أهل العلم في حديث: "من لم تنهه صلاتَه عن الفحشاء والمنكر فلا صلاةَ له". سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (٢/ ٤١٤).

Sil'slaï ạl-Aḥādīṯẖ ạl-Dā'īfaï wāl-Maẘḍū'aï wā-Aṯẖarih ạl-Sāyīy fī ạl-Ummāï (2 / 414).

٢٢. مثاله حديث: "لا مهدي إلا عيسى". ينظر: العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٢/ ٣٨٠): حيث قال: "والأحاديث قبله في التنصيص على خروج المهدي أصح إسنادًا"، وقال الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (١/ ١٧٦): "وهذا الحديث تستغله الطائفة القاديانية في الدعوة لنبيهم المزعوم".

Yan'ẓur: ạl-Ilalu ạl-Mutanāhīaï fī ạl-Aḥādīṯẖ ạl-Wāhīaï (2 / 380): Haẙṯẖ Qāl:" Wāl-Aḥādīṯẖ Qabilah fī ạl-Tān'sīṣ Alay kẖurūj ạl-Mah'dī Asḥi Iṣ'nādaⁿ", Waqāl ạl-Sẖāẙkẖ ạl-Aỉbānī fī Sil'slaï ạl-Aḥādīṯẖ ạl-Dā'īfaï wāl-Maẘḍū'aï wā-Aṯẖarih ạl-Sāyīy fī ạl-Ummāï (1 / 176):"

٢٣. مثاله حديث: "من شم الورد ولم يصل علي فقد جفاني"، ينظر: تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (٢/ ٤٤)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (٢/ ٢٠).

Yan'ẓur: Tan'zīh ạl-Sẖārī'aï ạl-Mar'fū'aï An ạỉ-Akẖ'bār ạl-Sẖānī'aï ạl-Maẘḍū'aï (2 / 44),Sil'slaï ạl-Aḥādīṯẖ ạl-Dā'īfaï wāl-Maẘḍū'aï wā-Aṯẖarih ạl-Sāyīy fī ạl-Ummāï (2 / 20).

٢٤. مثاله حديث: "إنَّ الله تعالى لا يعذب حسان الوجوه". ينظر: اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (١/ ١٠٤)، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (١/١٧٤)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (١/ ٢٥٥- ٢٥٦). وحديث: "لا يدخل النار من اسمه مُحَمَّد أو أحمد". ينظر: المنار المنيف في الصحيح والضعيف (ص:٥٧)، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (١/ ١٧٣).

Yan'ẓur: Al-Lậlī ạl-Maṣ'nū'aï fī ạl-Aḥādīṯẖ ạl-Maẘḍū'aï (1 / 104), Tan'zīh ạl-Sẖārī'aï ạl-A-Mar'fū'aï An ạl-Aảkẖ'bār ạl-Sẖānī'aï ạl-Maẘḍū'aï (1 / 174), Sil'slaï ạl-Aḥādīṯẖ ạl-Dā'īfaï wāl-Maẘḍū'aï wā-Aṯẖarih ạl-Sāyīy fī ạl-Ummāï (1 / 255 - 256)". Yan'ẓur: ạl-Manār ạl-Munīf fī ạl-Sāḥīḥ wāl-Dāīf (ṣ: 57). Tan'zīh ạl-Sẖārī'aï ạl-A-Mar'fū'aï An ạl-Aảkẖ'bār ạl-Sẖānī'aï ạl-Maẘḍū'aï(1 / 173)

٢٥. أخرجه أبو داود (٣/ ٢١٣)، بإسناد فيه ضعف. Aảkẖ'rajahu Aảbū Dāwud (3 / 213)

٢٦. أخرجه البخاري (٣/٥٥)، ومسلم (٦/ ١٧٨).

Aảkẖ'rajahu ạl-Bukẖārī (3 / 55), wa-Mus'lim (6 / 178).

٢٧. أخرجه مسلم (١/ ٥٣) Aảkẖ'rajahu Mus'lim(1 / 53)

٢٨. شرح الأربعين النووية لابن دقيق العيد (ص:٥١)

Sẖar'ḥ ạl-Aảba'īn ạl-Nāwawīāï li-Aib'n Daqyq ạl-Eīd (ṣ: 51)

٢٩. المصدر السابق (ص:٥٢) Al-Maṣ'dar ạl-Sābiq (ṣ: 52)

٣٠. ينظر: إسعاف الأخيار بما اشتهر ولم يصح من الأحاديث والآثار والقصص والأشعار (١/ ٦

Yan'ẓur: Aịs'āf ạl-Aảkẖ'yār bi-mā Aisẖ'tahar Walam Yuṣ'ḥ Min ạl-Aḥādīṯẖ wāl-Aṯẖār wāl-Qaṣaṣ wāl-Asẖ'ār (1 / 6).

٣١. أخرجه البخاري (١/ ٣٣)، ومسلم (١/ ٧)

Aảkẖ'rajahu ạl-Bukẖārī (1 / 33), wa-Mus'lim (1 / 7)

٣٢. مثاله كلام أهل العلم في حديث: "لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه الله به"، المنار المنيف في الصحيح والضعيف، (ص:١٣٧)، "تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد الذى هو حق الله على العبيد"، (ص:٢٠٦).

Al-Manār ạl-Munīf fī ạl-Sāḥīḥ wāl-Dã'īf, (ṣ: 137),"Taẙsyr ạl-Azīz ạl-Hamīd fī Sẖar'ḥ Kitāb ạl-Tãw'ḥīd ạ-Adẖiy hūa Ḥaq Allah Alay ạl-Ebīd",(ṣ: 206).

٣٣. مثاله كلام أهل العلم في حديث: "من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له". سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (٢/ ٤١٤).

Sil'slaẗ ạl-Aḥādīṯẖ ạl-Dã'īfaẗ wāl-Maẘḍū'aẗ wā-Aṯẖarih ạl-Sãyīy fī ạl-Ummãẗ (2 / 414).

٣٤. مثاله حديث: "لا مهدي إلا عيسى". ينظر: العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٢/ ٣٨٠): حيث قال: " والأحاديث قبله في التنصيص على خروج المهدي أصح إسنادا"، وقال الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (١/ ١٧٦): "وهذا الحديث تستغله الطائفة القاديانية في الدعوة لنبيهم المزعوم".

Yan'ẓur: ạl-Ilalu ạl-Mutanāhīaẗ fī ạl-Aḥādīṯẖ ạl-Wāhīaẗ (2 / 380): Haẙṯẖ Qāl:" Wāl-Aḥādīṯẖ Qabilah fī ạl-Tãn'ṣīṣ Alay kẖurūj ạl-Mah'dī Asḥi Iṣ'nādaⁿ", Waqāl ạl-Sẖãẙkẖ ạl-Aỉbānī fī Sil'slaẗ ạl-Aḥādīṯẖ ạl-Dã'īfaẗ wāl-Maẘḍū'aẗ wā-Aṯẖarih ạl-Sãyīy fī ạl-Ummãẗ (1 / 176):"

٣٥. مثاله حديث: "من شم الورد ولم يصل علي فقد جفاني"، ينظر: تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (٢/ ٤٤)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (٢/ ٢٠).

Yan'ẓur: Tan'zīh ạl-Sẖārī'aẗ ạl-Mar'fū'aẗ An ạỉ-Akẖ'bār ạl-Sẖānī'aẗ ạl-Maẘḍū'aẗ (2 / 44),Sil'slaẗ ạl-Aḥādīṯẖ ạl-Dã'īfaẗ wāl-Maẘḍū'aẗ wā-Aṯẖarih ạl-Sãyīy fī ạl-Ummãẗ (2 / 20).

٣٦. مثاله حديث: "إنَّ الله تعالى لا يعذب حسان الوجوه". ينظر: اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (١/ ١٠٤)، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (١/١٧٤)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (١/ ٢٥٥- ٢٥٦). وحديث: "لا يدخل النار من اسمه مُحَمَّد أو أحمد". ينظر: المنار المنيف في الصحيح والضعيف (ص:٥٧)، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (١/ ١٧٣).

Yan'ẓur: Al-Lậlī ạl-Maṣ'nū'aẗ fī ạl-Aḥādīṯẖ ạl-Maẘḍū'aẗ (1 / 104), Tan'zīh ạl-Sẖārī'aẗ ạl-A-Mar'fū'aẗ An ạl-Aảkẖ'bār ạl-Sẖānī'aẗ ạl-Maẘḍū'aẗ (1 / 174), Sil'slaẗ ạl-Aḥādīṯẖ ạl-Dã'īfaẗ wāl-Maẘḍū'aẗ wā-Aṯẖarih ạl-Sãyīy fī ạl-Ummãẗ (1 / 255 - 256)". Yan'ẓur: ạl-Manār ạl-Munīf fī ạl-Sāḥīḥ wāl-Dãīf (ṣ: 57). Tan'zīh ạl-Sẖārī'aẗ ạl-A-Mar'fū'aẗ An ạl-Aảkẖ'bār ạl-Sẖānī'aẗ ạl-Maẘḍū'aẗ(1 / 173)

٣٧. روائع التفسير (١/ ٦٠٥). a ạl-Tãf'sīr (1 / 605).'Rawāyi

٣٨. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ٣).. Al-Jurḥ Wāl-Tã'dīl li-Aib'n Abī Hātim (1 / 3)

٣٩. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية طهمان (ص: ١٠٨).
Riwāyaï Tah'mān (ṣ: 108)

٤٠. مقدمة مسلم (١/ ٧). Muqadãmaï Mus'lim (1 / 7).

٤١. مقدمة مسلم (١/ ٧). Muqadãmaï Mus'lim (1 / 7).

٤٢. مقدمة الجرح والتعديل (١/ ٥). Muqadãmaï ạl-Jur'ḥ wāl-Tã'dīl (1 / 5)

٤٣. (٤٣) المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي (١/ ١٧٩).
Al-Mad'kẖal Aịlay ạl-Sunn ạl-Kub'ray lil-Baẙhaqī (1 / 179).

٤٤. مقدمة مسلم (١/ ١٥). Muqadãmaï Mus'lim (1 / 15).

٤٥. الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي (ص:٨٩).
Al-Rīḥ'laï fī Talab ạl-Hadyṯẖ lil-Kẖaṭīb ạl-Bagẖdādī (ṣ: 89).

٤٦. الباعث الحثيث (ص:١٦٠). Al-Bā'itẖa ạl-Hatẖyṯẖ (ṣ: 160).

٤٧. تقريب التهذيب (ترجمة رقم: ٣٥٦٣). Taq'ryb ạl-Tãh'dẖīb (Tar'jamaï Raq'm: 3563)

٤٨. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٤٦).
Al-Jur'ḥ wāl-Tã'dīl li-Aib'n Abī Hātim (5 / 146).

٤٩. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية طهمان (ص: ١٠٨).
Riwāyaï Tah'mān (ṣ: 108).

٥٠. التاريخ والعلل عن يحيى بن معين رواية الدوري (٢/ ٣١١).
Al-Tãạrīkẖ wāl-ilal An Yahyạ b'n Mu'ayãn Riwāyaï ạl-Dãẘrī (2 / 311).

٥١. تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص:١٥٣).
Tārīkẖ Aib'n Mu'ayãn Riwāyaï ạl-Dãạrimī (ṣ: 153).

٥٢. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٤٧).
Al-Jur'ḥ wāl-Tã'dīl li-Aib'n Abī Hātim (5 / 147).

٥٣. تقريب التهذيب برقم:(٥٥٢٢). Taq'ryb ạl-Tãh'dẖīb bi-Raq'm :(5522).

٥٤. ينظر: تاريخ ابن يونس (١/ ٣٣٨)، وتهذيب الكمال (١٩/ ٣٩٢)، وتاريخ الإسلام (٥/ ٣٩٤).
Yan'ẓur: Tārīkẖ Aib'n Yūnis (1 / 338), wa-Tah'dẖīb ạl-Kamāli (19 / 392), Wa-Tārīkẖ ạl-Aịs'lām (5 / 394).

٥٥. الثقات (ص:٢١٢٤). Al-Tẖīqāt (ṣ: 2124).

٥٦. تاريخ الإسلام (٥/ ٣٩٤). Tārīkẖ ạl-Is'lām (5 / 394).

٥٧. إكمال تهذيب الكمال (٩/ ١٥٢). Aịk'māl Tah'dẖīb ạl-Kamāl (9 / 152).

٥٨. تقريب التهذيب برقم:(٥٠٠٤). Taq'ryb ạl-Tãh'dẖīb bi-Raq'm :(5004).

٥٩. علل الحديث (٦/ ٢٨) Ilãl ạl-Hadyṯẖ (6 / 28)

٦٠. علل الحديث (٦/ ٥٥٨) Ilāl ạl-Hadyṯ̲ (6 / 558)

٦١. الثقات برقم:(٧٠٩٩). ạl-Ṯ̲ĩqāt bi-Raqm :(7099).

٦٢. تعجيل المنفعة برقم:(١٤٩). Ta'jīl ạl-Man'fa'aï bi-Raq'm :(149).

٦٣. (٦٣) وقع في المطبوع من مسند الحارث "شقيق" بدلًا من "شفي"، ولعله تصحف، فالصواب "شفي"؛ فقد أورده ابن حجر في المطالب العالية (٣٦٩/١٨)، فقال: قال الحارث: حدثنا المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني ابن هانئ، حدثني شفي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قوله بهذا.
Faqad' Aảwaaradãh Aib'n Hajar fĩ ạl-Muṭ̣ālib ạl-Aalīaï (18 / 369),

٦٤. تقريب التهذيب برقم:(٢٢٧٤). Taq'ryb ạl-Tãh'dṯ̲īb bi-Raq'm :(2274).

٦٥. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢٦/٣).
Al-Jur'ḥ wāl-Tã'dīl li-Aib'n Abī Hātim (3 / 326).

٦٦. (٦٦) الثقات (ص:١٩٥١). Al-Ṯ̲ĩqāt (ṣ: 1951).

٦٧. تقريب التهذيب برقم:(١٦٢٠). Taảryb ạl-Tãh'dṯ̲īb bi-Raq'm :(1620).

٦٨. المطالب العالية (٣٦٩/١٨). Al-Muṭ̣ālib ạl-Alīaï (18 / 369).

٦٩. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣١/٣).
Al-Jur'ḥ wāl-Tã'dīl li-Aib'n Abī Hātim (3 / 231).

٧٠. تاريخ الإسلام (٨٥٢/٣). Tārīkṯ̲ ạl-Ịs'lām (3 / 852).

٧١. تقريب التهذيب برقم:(١٥٦٢). Taq'ryb ạl-Tãh'dṯ̲īb bi-Raq'm :(1562).

٧٢. ينظر: الثقات للعجلي (٤٥٨/١)، وتقريب التهذيب برقم:(٢٨١٣).
Yan'ẓur: Al-Ṯ̲ĩqāt lil-Aajalī (1 / 458), wa-Taq'ryb ạl-Tah'dṯ̲īb bi-Raq'm :(2813).

٧٣. مسند الفردوس لا يزال مخطوطًا، ويقوم الآن بعض الباحثين بتحقيقه، ولعله يصدر قريبا بإذن الله تعالى.

٧٤. هو أبو بكر الإسماعيلي المذكور آنفًا.

٧٥. الكامل (٤٣٩/٥). Al-Kāmil (5 / 439).

٧٦. تاريخ دمشق (٣٧٤/٣٢). Tārīkṯ̲ Dimasṯ̲'q (32 / 374)

٧٧. الكامل (٥/ ٤٣٩). Al-Kāmil (5 / 439).

٧٨. سير أعلام النبلاء (٤٠٠/١٤). Say'r Aalāam ạl-Nũbalāa (14 / 400).

٧٩. سير أعلام النبلاء (٤٠١/١٤). Say'r Aalāam ạl-Nũbalāa (14 / 401).

٨٠. تاريخ دمشق (٣٧٥/٣٢). Tārīkṯ̲ Dimasṯ̲'q (32 / 375).

٨١. الضعفاء والمتروكون (١٦٠/٢). Al-Dũ'afā wāl-Mat'rūkūn (2 / 160)

٨٢. الكامل (٥/ ٤٣٩). Al-Kāmil (5 / 439).